

نبيل العوضي | قصة سيدنا إدريس عليه السلام وكيف قبضت روحه في السماء

نبيل العوضي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء. في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر. واسجد له الملائكة. وكان اول - 00:00:00

اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة. لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته لشيف ابنه. ثم ظل الناس زمنا - 00:00:20

قرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكركم ويحث - 00:00:40

على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - 00:00:56

الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك في اهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - 00:01:16

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام - 00:01:36

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا - 00:01:56

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلنا حمله الملك الى السماء الدنيا - 00:02:16

ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 00:02:36

خوتي وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - 00:02:56

معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرسوا في الارض ويأمرني - 00:03:16

ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل - 00:03:36

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح - 00:03:56

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل

الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - [00:04:16](#) الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [00:04:56](#) توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صوراً اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صوراً تماثيل. الهدف - [00:05:16](#) والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلاً جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونصرة ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - [00:05:38](#) يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلاً صالحاً. لكنه عبد من دونه - [00:05:58](#) لله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحاً الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قومي اعبدوا الله ما لكم - [00:06:18](#) من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [00:06:48](#) تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ ومن قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [00:07:18](#) هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء وانتم اهل العقل والفهم - [00:07:48](#) اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - [00:08:08](#) رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [00:08:28](#) المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه السلام ما نراك الا بشراً مثلاً وما نراك اتبعك الا الذين هم ارادوا لنا بادي الرأي - [00:08:58](#) وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين ولك ايه يا نوح؟ ارادنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - [00:09:25](#) اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح ارادنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - [00:09:45](#) قال يا قومي ارايتم ارايتم ان كنت على بينة من ربي انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم - [00:10:05](#) لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالاً؟ نعطيك مالاً. قال يا قوم ورايتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله. ولا يؤمنون - [00:10:35](#) ولا اصنامكم ولا معبوداتكم. ارايتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا - [00:11:35](#) اتذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكاً ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني

الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم - 00:12:05

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا - 00:12:25

تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء مع هذا كله فلم يزداهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني. بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل - 00:12:45

انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون نوح عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب - 00:13:15

اتخذ نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب الوجوه الفرار والاستكبار والعناد واسررت لهم اسرار. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبت - 00:13:45

الله واستغفرتهم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقنا - 00:14:15

مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام قال ربي كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل - 00:14:55

ومكروا مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسري. وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يؤوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد ظلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم - 00:15:25

واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا للوقاحة فاتنا بما تعدنا. وبين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة! هددتنا بعذاب - 00:16:05

ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفتا شيئا. ما رأينا شيئا. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح روحوا قد جادلنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا - 00:16:35

ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 00:16:55

فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - 00:17:15

اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امن به زوجة نوح اقرب الناس ما امن به. وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - 00:17:55

ضرب الله فيها المثل. حتى زوجة نبي ما امن به. احد ابنائه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقف. واوحى الى نوح - 00:18:15

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه - 00:18:36

قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - 00:19:06

لصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولاً اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - 00:19:46

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها اعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - 00:20:06

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - [00:20:36](#)

سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - [00:20:56](#)

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [00:21:13](#)

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلتاقم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - [00:21:33](#)

قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل - [00:21:57](#)

على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية لشيف ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - [00:22:17](#)

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدین جديد. فالتناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكركم ويحث على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [00:22:37](#)

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - [00:22:57](#)

لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكركم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [00:23:17](#)

بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري ان يمد في عمري وادريس - [00:23:37](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى - [00:23:57](#)

الي الى السماء احمك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلوا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [00:24:17](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [00:24:37](#)

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - [00:24:57](#)

قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [00:25:17](#)

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - [00:25:37](#)

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب ادري انه كان صديقا نبيا ورفعنا الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل - [00:25:57](#)

عيسى وتوفي في السماء الرابعة زمننا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون. القبر ليس بالضرورة كقرننا مائة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - [00:26:27](#)

الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [00:26:47](#)

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [00:27:07](#)

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - [00:27:29](#)

بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون - [00:27:49](#)

لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [00:28:09](#)

من اله غيره. اني اخاف عليكم عذاب يوم المأ كبر القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. المأ الذين يملأون الواجعة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [00:28:39](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال المأ وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [00:29:09](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال. وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [00:29:39](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - [00:29:59](#)

رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه المأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [00:30:19](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من المأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد المأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - [00:30:49](#)

بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ ارادلنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما - [00:31:19](#)

كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. ارادلنا بادي الرأي وما نراه لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيتم ارأيتم - [00:31:39](#)

واتاني رحمة من عنده انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم او انتم لا زالوا يعاندون. لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا - [00:31:59](#)

نعطيك مالا قال يا قوم عليهما لا ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون - [00:32:39](#)

هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون بتماثيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء - [00:33:19](#)

لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما

عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر مثلي مثلكم. لكني اول رسول - [00:33:49](#)

بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا.

يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وبينهاهم عن عبادة الاصنام - [00:34:09](#)

هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدأ. تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا

ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدكم كلما دعوتهم - [00:34:29](#)

فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه

باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام - [00:34:59](#)

كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام.

يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد -

[00:35:19](#)

اسررت لهم اسراراً. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا

والآخرة ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم ويجعل لكم انهاراً. اذا اردتم خير الدنيا والآخرة - [00:35:49](#)

لكم لا ترجون لله وقاراً. لما لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى

نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال - [00:36:39](#)

واتبعوا من لم يزد ماله وولده الا كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكروا

مكراً حرصوا الناس على عبادة الاصنام - [00:36:59](#)

وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ولا يغوث ويعوق ونسرى وقد اضلوا كثيراً. ولا تزد الظالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم

واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم - [00:37:29](#)

واستكبارهم بل جاؤوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاماً. انظروا للوقاحة قد جادلنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا وبين

العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة! مئتين سنة! حددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي - [00:37:59](#)

ما رأينا شيئاً. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح فجدا لنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقاً نريد ان

نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا - [00:38:29](#)

خمسین عاماً وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال

قال لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم - [00:38:59](#)

عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس

اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنت - [00:39:39](#)

وضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة ضرب الله فيها المثل حتى زوجته نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون.

اكثرهم ضعفاء ومساكين - [00:39:59](#)

واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقبل فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم

حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال - [00:40:19](#)

الارض من الكافرين دياراً. هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثماً وكفراً. وازداد عذابهم واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر

الكافر دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما - [00:40:59](#)

دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ بصنع سفينة في صحراء سفينة في صحراء قاحلة واصنع الفلك الفلك

السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولاً اصنع هذه السفينة - [00:41:29](#)

في صحراء ولم السفينة اصلاً. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا

اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - 00:41:49

حين هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون. امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله - 00:42:09

سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد وفيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - 00:42:39

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 00:43:04

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلتاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - 00:43:24

قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - 00:43:48

على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 00:44:08

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالتاس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 00:44:28

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - 00:44:48

لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 00:45:08

بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 00:45:28

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 00:45:48

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلنا حملة الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 00:46:08

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت خوتي وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره، مد له في العمر - 00:46:28

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 00:46:48

قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرسوا في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - 00:47:08

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه - 00:47:28

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبظ فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل عث وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [00:47:48](#)

ليس بالضرورة كقرنتنا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [00:48:28](#)

سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [00:48:48](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلوا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [00:49:10](#)

وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا يتوسلون بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - [00:49:30](#)

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [00:49:50](#)

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا اله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [00:50:10](#)

المأ كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. المأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [00:50:40](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال المأ ومن قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [00:51:00](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء وانتم اهل العقل والفهم - [00:51:30](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - [00:51:50](#)

رسول ولكني رسول من رب العالمين ابليكم رسالات ربي واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه المأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [00:52:10](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من المأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد المأ على نوح عليه السلام ما نراك الا بشرا مثلنا وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين - [00:52:40](#)

يا نوح ارادنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - [00:53:17](#)

ارادنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارايتم ارايتم ان كنت على بينة من ربي - [00:53:37](#)

انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - [00:53:57](#)

ورايتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون ولا اصنامكم ولا معبوداتكم. ارايتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - [00:54:37](#)

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصروني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - [00:55:27](#)

مثلي مثلكم لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - [00:55:57](#)

عز وجل وحده وبيناهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء - [00:56:17](#)

مع هذا كله فلم يزداهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني. بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل الانسان تأتية لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون - [00:56:37](#)

نوح عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب - [00:57:07](#)

الوجوه الفرار والاستكبار والعناد واسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبت الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خيرا الدنيا والاخرة يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين - [00:57:37](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خيرا الدنيا والاخرة لما لا تعظمون ربكم الذي مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - [00:58:17](#)

قال ربي كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكروا مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسرى. وقالوا لا تذرنا الهتك - [00:58:47](#)

ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما - [00:59:27](#)

انظروا للوقاحة. قالوا قد جادلنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة حددت انا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - [00:59:57](#)

فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. ان - [01:00:30](#)

في السنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال انما يأتيكم به الله قال انما يأتيكم به الله ان شاء - [01:00:50](#)

لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امنت به. زوجة نوح اقرب الناس - [01:01:20](#)

ما امنت به وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح ضرب الله فيها المثل حتى زوجة نبي ما امنت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون - [01:01:50](#)

اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون باب التوبة اغلق - [01:02:08](#)

لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم - [01:02:38](#)

ازدادوا اثما وكفروا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - [01:02:58](#)

لصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - [01:03:28](#)

صحراء حتى الاشجار لا لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلّمك الله عز وجل كيف تصنعها باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - [01:03:48](#)

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في الصحراء امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - [01:04:18](#)

سيصنعه اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلّمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - [01:04:38](#)

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [01:04:55](#)

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرّفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلتاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - [01:05:15](#)

قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر. واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - [01:05:39](#)

على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية لشيث ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - [01:05:59](#)

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [01:06:19](#)

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - [01:06:39](#)

في اهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [01:06:59](#)

بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - [01:07:19](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - [01:07:39](#)

الي الى السماء احمك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [01:07:59](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [01:08:19](#)

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - [01:08:39](#)

قال امرني ربي ان اقبط روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني ربي ان اقبط روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [01:08:59](#)

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبق له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - [01:09:19](#) سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [01:09:39](#) ليس بالضرورة كقمرنا مئة عام بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [01:10:19](#) سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [01:10:39](#) اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلوا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [01:11:01](#) وسواع ويغوث ويعوق ونصرا ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - [01:11:21](#) من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [01:11:41](#) سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [01:12:01](#) ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [01:12:31](#) تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ قومه انا لثراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [01:12:51](#) هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [01:13:21](#) اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانه نبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال - [01:13:41](#) ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [01:14:01](#) المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي - [01:14:31](#) وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين لك يا نوح ارادلنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - [01:14:58](#) ارادلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قوم ارأيتم ارأيتم ان كنت على بينة من ربي - [01:15:28](#) انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - [01:15:48](#)

ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم رأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - [01:16:28](#)

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصروني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - [01:17:18](#)
مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - [01:17:48](#)

عز وجل وحده وبيناهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء - [01:18:08](#)
مع هذا كله فلم يزداهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني. بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل الانسان تأتية لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون - [01:18:28](#)
نوح عليه السلام اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب - [01:18:58](#)

الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة ترى يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين - [01:19:28](#)
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلق مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - [01:20:08](#)
قال كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثير. وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل تبعوا من لم يزداه ما له وولده الا خسارا. ومكروا مكرا حرصوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسرى وقالوا لا تذرنا الهتك - [01:20:38](#)
ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما - [01:21:18](#)

انظروا للوقاحة فاتنا بما تعدنا. وبين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة. هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيئا. ما رأينا شيئا. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - [01:21:48](#)
روحوا قد جادلنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - [01:22:18](#)
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - [01:22:48](#)
اذا نزل ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امن به زوجة نوح اقرب الناس ما امن به ضرب الله فيها المثل. حتى زوجة نبي ما امن به. احد ابنائهم. ما امن به. بل ما امن به الا القليل - [01:23:28](#)
اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحى فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم. حتى زوجتك حتى ولدك. حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح -

[01:23:58](#)

ربه قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر - [01:24:38](#)

يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا - [01:24:58](#) سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من من اين لي بالخشب صحراء؟ حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة كيف اصنعها - [01:25:28](#) واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها. واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. الحمد انهم مفرقون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها - [01:25:48](#) وان كانت في صحراء امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة - [01:26:18](#) وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - [01:26:36](#) وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلتاقم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [01:26:56](#) وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء. في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز - [01:27:20](#) اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته - [01:27:40](#) ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالتاس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم ويحس - [01:28:00](#) على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - [01:28:20](#) الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس - [01:28:40](#) كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - [01:29:00](#) قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمره. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا لهذا - [01:29:20](#) الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حملة الملك الى السماء الدنيا - [01:29:40](#) ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - [01:30:00](#) وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولمن يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - [01:30:20](#) ادريس معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني - [01:30:40](#) وربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس

قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - [01:31:00](#)
عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج
عليه سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب - [01:31:20](#)

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه
السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم -

[01:31:40](#)

الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر.
هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [01:32:20](#)

توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل.

يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [01:32:40](#)

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلوا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود وسواع ويغوث

ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا - [01:33:02](#)

يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من

دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون - [01:33:22](#)

لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا

قومي اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قومي اعبدوا الله ما لكم - [01:33:42](#)

من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم المأ كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح

عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم المأ الذين يملأون الواجهة فجاءوا لنوح عليه السلام - [01:34:12](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي

قال؟ قال المأ وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [01:34:42](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من

تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [01:35:12](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم

بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - [01:35:32](#)

ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه المأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن مع نوح عليه السلام الفقراء

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من المأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد المأ على نوح عليه - [01:35:52](#)

ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء

الذين حولك يا نوح؟ ارادلنا. اتعس الناس - [01:36:32](#)

افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا يجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن

الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. ارادلنا بادي الرأي وما نراه - [01:37:02](#)

علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارايتم واتي رحمة من عنده نحن لا

نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكره. لن نلزمكم - [01:37:22](#)

على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم او انتم لا زالوا يعاندون. لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد

مالا نعطيك مالا قال يا قومي - [01:37:52](#)

على الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في

جهل انتم لا تفهمون هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون بتمائلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم رأيتم - [01:38:22](#)

هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصروني من الله ان طردتهم. افلا تذكرن. ثم قال لهم - [01:39:02](#)

انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم - [01:39:32](#)

عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل - [01:39:52](#)

صباحا ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدكم دعوتهم فروا مني بل كلما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا - [01:40:12](#)

فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا - [01:40:42](#)

ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد اسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير - [01:41:12](#)

الدنيا والاخرة ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لكم لا ترجون لله وقارا. لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك - [01:41:42](#)

وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال واتبعوا من لم يزد ماله وولده الا كان هذا الملك عنده اموال عظيمة - [01:42:22](#)

وعنده اولاد كثير وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل حرضوا الناس على عبادة الاصنام وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ولا يغوث ويعوق ونسرى وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم - [01:42:42](#)

واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للوقاحة قد جادلنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة حددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شي - [01:43:32](#)

ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح فجدا لنا فاتنا بما تعدنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا - [01:44:02](#)

خمسین عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال قال لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم - [01:44:32](#)

عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امننت به. زوجة نوح اقرب الناس ما امننت - [01:45:12](#)

وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة ضرب الله فيها المثل حتى زوجته نبي ما امننت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون. اكثرهم ضعفاء ومساكين - [01:45:32](#)

واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال - [01:45:52](#)

الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر

الكافر دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما - 01:46:32

دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ بصنع سفينة في صحراء سفينة في صحراء قاحلة واصنع الفلك الفلك

السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة - 01:47:02

في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء. حتى الاشجار لا توجد فيها. لا

اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها - 01:47:22

حين هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرورون. امر الله عز وجل لك يا نوح ان

تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله - 01:47:42

سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد وفيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس

وهو يصنع سفينة - 01:48:12

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة

السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 01:48:37

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلتاكم استودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في

حلقة من برنامج - 01:48:57

قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله وجل اول البشر. واسجد له

الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل - 01:49:21

الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية لشيف ابنه ثم ظل الناس زمنا

وقرونا. وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 01:49:41

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالتناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات

ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 01:50:01

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز

وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل - 01:50:21

لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا.

ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 01:50:41

بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت

فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 01:51:01

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل

انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 01:51:21

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء

الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 01:51:41

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال

يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 01:52:01

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي الان وكان الملك

في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - 01:52:21

قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [01:52:41](#)

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبق له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه - [01:53:01](#)

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة في زمننا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [01:53:21](#)

ليس بالضرورة كقروننا مئة عام. بل ربما الف عام ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [01:54:01](#)

سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [01:54:21](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلوا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [01:54:43](#)

وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - [01:55:03](#)

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دونه لله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [01:55:23](#)

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا اله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [01:55:43](#)

ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم الملأ الذين يملأون الواجهة فجاءوا لنوح عليه السلام - [01:56:13](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ ومن قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [01:56:33](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [01:57:03](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانه نبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - [01:57:23](#)

رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [01:57:43](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي - [01:58:13](#)

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين يا نوح ارادنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - [01:58:40](#)

ارادنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارايتم ارايتم ان كنت على بينة من ربي - [01:59:10](#)

انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكره. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم لا اسألك - [01:59:30](#)

وريتم هؤلاء الضعفاء الفقراء ربهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون بتمائلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم؟ ارايتهم هؤلاء المساكين؟ لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - [02:00:10](#)

ينصروني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصروني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - [02:01:00](#)

مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة - [02:01:30](#)

الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال - [02:01:50](#)

قومي ليلا ونهارا. مع هذا كله فلم يزدكم كلما دعوتهم فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم تخیل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى - [02:02:10](#)

لا يروا نوحا عليه السلام طابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان - [02:02:40](#)

على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد واسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خيرا الدنيا والاخرة سار يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين - [02:03:10](#)

ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خيرا الدنيا والاخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقكم. مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصل - [02:03:50](#)

نعم قال ربي كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنده اولاد كثير وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل واتبعوا من لم يزد ماله وولده الا خسارا. ومكروا مكرا كبيرا حرصوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسرى - [02:04:20](#)

ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا قد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادته واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عام - [02:05:00](#)

انظروا للوقاحة تجداننا فاتنا بما تعدنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة! مئتين سنة! حددت انا عذاب وممر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - [02:05:30](#)

جداننا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام بمائة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - [02:06:00](#)

فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز - [02:06:30](#)

اذا نزل ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امننت زوجة نوح اقرب الناس ما امننت به. وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - [02:07:10](#)

ضرب الله فيها المثل. حتى زوجة نبي ما امننت به. احد ابنائه ما امن به. بل ما امن به الا القليلون اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل - [02:07:30](#)

اوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم. حتى

زوجتك. حتى ولدك. حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا - 02:07:50

روح ربه. قال رب لا تذرع على الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم ان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفروا وازداد عذابهم.

واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر - 02:08:20

يضلوا عبادك. ولا يلدون الا فاجرا كفارا. دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع

السفينة ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا - 02:08:40

سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء من اين لي بالخشب؟

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف - 02:09:10

واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صنعها - 02:09:30

وان كانت في صحراء امر الله سترى ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد

فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة - 02:10:00

وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة في

صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - 02:10:18

وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل

وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلتاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 02:10:38

وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من

برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز - 02:11:02

اول البشر واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس وعلى التوحيد لقرون طويلة

لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته - 02:11:22

ابنه. ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت

بدين جديد. فالتاس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكركم - 02:11:42

على الخيرات وبأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى

الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - 02:12:02

الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا

موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا - 02:12:22

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه

دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام - 02:12:42

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان

حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا - 02:13:02

هذا الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الي

الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - 02:13:22

ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس

عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - 02:13:42

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر قال ولمن يريد هذا؟ قال

يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - 02:14:02

ادريس معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحانه الله. سبحانه الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني - [02:14:22](#)

ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - [02:14:42](#)

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب - [02:15:02](#)

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - [02:15:22](#)

الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [02:16:02](#)

توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [02:16:22](#)

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلوا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا - [02:16:44](#)

بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دونه - [02:17:04](#)

لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [02:17:24](#)

من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم المأ كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. المأ الذين يملأون الواجعة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [02:17:54](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال المأ ومن قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [02:18:24](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [02:18:54](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - [02:19:14](#)

رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه المأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [02:19:34](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من المأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد المأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - [02:20:04](#)

بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ ارادنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما - [02:20:34](#)

كبار القوم. اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. ارادنا. بادي الرأي وما نراه علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارايتم ارايتم - [02:20:54](#)

واتني رحمة من عنده نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا
انلزمكم او ان لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا - [02:21:14](#)
نعطيك مالا قال يا قومي على الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم اراكم
قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون - [02:21:54](#)
هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون بتمائيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم رأيتم
هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء - [02:22:34](#)
لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون. ثم قال لهم انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما
عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر مثلي مثلكم. لكني اول رسول - [02:23:04](#)
بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا.
يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام - [02:23:24](#)
هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدأ. تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا
ومساء. قال مع هذا كله فلم يزدكم كلما دعوتهم - [02:23:44](#)
فروا مني بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه
باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام - [02:24:14](#)
كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام.
يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب على الوجوه الفرار والاستكبار والعناد -
[02:24:34](#)
اسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا
والاخرة فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء - [02:25:04](#)
ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان
عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال - [02:25:34](#)
واتبعوا من لم يزدده ماله وولده الا كان هذا الملك عنده اموال عظيمة وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكروا
مكرا كبيرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام - [02:26:14](#)
وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ولا يغوث ويعوق ونسرى وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين نوح عليه السلام استمر في عبادتهم
واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم - [02:26:44](#)
واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما. انظروا للوقاحة قد جادلنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا وبين
العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة هددتنا بعذاب ومروا علينا الان ما يقارب الف سنة ما شغفنا شي - [02:27:14](#)
ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح تجدا لنا فاتنا بما تعدنا. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان
نرى هذا العذاب. ما يأمر نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا - [02:27:44](#)
خمسین عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال
قال لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم - [02:28:14](#)
عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب
الناس اليه. حتى زوجته ما امنتم به. زوجة نوح اقرب الناس ما امنتم - [02:28:54](#)
وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة ضرب الله فيها المثل حتى زوجته نبي ما امنتم به. احد ابنائه ما امن به بل ما امن به الا القليلون.
اكثرهم ضعفاء ومساكين - [02:29:14](#)

واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون.

باب التوبة اغلق. لن يؤمن احد بعد اليوم - [02:29:34](#)

حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه. قال الارض من الكافرين ديارا. هذه رحمة بهم

لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم - [02:30:04](#)

واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح اصنع

السفينة. ابدأ بصنع سفينة في صحراء - [02:30:24](#)

سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة في صحراء

ولم السفينة اصلا. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء. حتى الاشجار لا - [02:30:54](#)

لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها حين هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها ولا

تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون. امر - [02:31:14](#)

الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل

سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد - [02:31:44](#)

وفيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه

السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله

ترك الدعوة لن يؤمن احد - [02:32:04](#)

وبدا في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل

وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [02:32:29](#)

وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من

برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله - [02:32:53](#)

عز وجل اول البشر. واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد

لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده - [02:33:13](#)

لشيف ابنه. ثم ظل الناس زمنا وقرونا. وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم

يأت بدين جديد. فالتاس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكركم - [02:33:33](#)

على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى

الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - [02:33:53](#)

الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا

موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس - [02:34:13](#)

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه

دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام - [02:34:33](#)

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان

حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا - [02:34:53](#)

الخير الكبير هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الي الى

السما احمك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - [02:35:13](#)

ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس

عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - [02:35:33](#)

وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره، مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - [02:35:53](#)

معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني - [02:36:13](#)

ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - [02:36:33](#)

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج. عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح - [02:36:53](#)

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل عث وتوفي في السماء الرابعة زمنا فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - [02:37:13](#)

الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [02:37:53](#)

توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صوراً اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صوراً تماثيل. الهدف - [02:38:13](#)

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونها بعبادة الله عز وجل. وفعلاً جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا - [02:38:36](#)

بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلاً صالحاً. لكنه عبد من دون - [02:38:56](#)

لله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحاً الى قومه. فقال يا قوم اعبدوا اله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [02:39:16](#)

من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. المأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [02:39:46](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال المأ من قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [02:40:16](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [02:40:46](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم قال قال رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم - [02:41:06](#)

رسالات ربي واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه المأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن مع نوح عليه السلام الفقراء المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من المأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد المأ على نوح عليه السلام - [02:41:36](#)

ما نراك الا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين ولك ايه يا نوح؟ ارادنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - [02:42:06](#)

اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح ارادنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - [02:42:42](#)

قال يا قومي أرايتم أرايتم ان كنت على بينة من ربي انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم - [02:43:02](#)

لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم ورايتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون - [02:43:32](#)

ولا اصنامكم ولا معبوداتكم؟ أرايتم هؤلاء المساكين؟ لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا - [02:44:32](#)

تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم - [02:45:02](#)

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمائة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدأ - [02:45:22](#)

تسعمائة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء مع هذا كله فلم يزداهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني. بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل - [02:45:42](#)

انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون نوح عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب - [02:46:12](#)

اتخذ نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصاب في الاذان. الثياب الوجوه الفرار والاستكبار والعناد واسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبت - [02:46:42](#)

الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات. ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لما لا تعظمون ربكم الذي - [02:47:12](#)

مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام قال ربي كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل - [02:47:52](#)

ومكروا مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. وقالوا لا تذرن الهتك ولا تذرن ولا سواها ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم - [02:48:22](#)

واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا للوقاحة قال انام فاتنا بما تعدنا. وبين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة. هددتنا بعذاب - [02:49:02](#)

ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام - [02:49:32](#)

مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل - [02:50:02](#)

ثقة بكل جراءة قال وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - [02:50:22](#)

اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امن به زوجة نوح اقرب الناس ما امن به. وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - [02:50:52](#)

ضرب الله فيها المثل. حتى زوجة نبي ما امن به. احد ابنائه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحى الى نوح - [02:51:12](#)

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه - [02:51:33](#)

قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم ازدادوا اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - [02:52:03](#)

لصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولاً اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلاً. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - [02:52:43](#)

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلّمك الله عز وجل كيف تصنعها اعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - [02:53:03](#)

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صنعها وان كانت في صحراء. امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - [02:53:33](#)

سيصنعه اصلاً ولا توجد فيها اشجار. من سيعلّمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - [02:53:53](#)

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [02:54:10](#)

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرّفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلتاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلاً وسهلاً بكم من جديد في حلقة من برنامج - [02:54:30](#)

قصص الانبياء. في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - [02:54:54](#)

على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية ابنه ثم ظل الناس زمناً وقروناً وبعث الله عز وجل فيهم نبياً اسمه ادريس عليه السلام - [02:55:14](#)

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالتاس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [02:55:34](#)

ان دعا الى الله جل وعلا ما ترك احداً في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - [02:55:54](#)

في اهل الارض كلهم كل الناس الذين كانوا موجودين لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس دعا كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيراً في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [02:56:14](#)

بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكاً من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - [02:56:34](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعاً. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - [02:56:54](#)

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلاً حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [02:57:14](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [02:57:34](#)

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي ادرسوا معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - [02:57:54](#)

قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [02:58:14](#)

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في - [02:58:34](#)

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [02:58:54](#)

ليس بالضرورة كقروننا مئة عام بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [02:59:34](#)

سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [02:59:54](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلوا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [03:00:16](#)

وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - [03:00:36](#)

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [03:00:56](#)

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا اله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [03:01:16](#)

ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. المملأ الذين يملأون الواجعة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [03:01:46](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال المملأ وليس اي ضلال - [03:02:06](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء وانتم اهل العقل والفهم - [03:02:36](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانه نبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - [03:02:56](#)

رسول ولكني رسول من رب العالمين. ابلاغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه المملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [03:03:16](#)

المساكين الضعفاء لكنهم كانوا اعقل من المملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد المملأ على نوح عليه قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي - [03:03:46](#)

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين من هؤلاء الذين يا نوح ارادنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - [03:04:13](#)

اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نزنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قوم أرايتم أرايتم ان كنت على بينة من ربي - [03:04:43](#)

انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - [03:05:03](#)

وأرايتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم أرايتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - [03:05:43](#)

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم؟ افلا تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - [03:06:33](#)

مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمنة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - [03:07:03](#)

عز وجل وحده وبيناهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدأ تسعمنة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء - [03:07:23](#)

مع هذا كله فلم يزداهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني. بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل الانسان تأتية لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون - [03:07:43](#)

نوح عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذته نوح عليه السلام يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب - [03:08:13](#)

الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة ترى يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - [03:08:43](#)

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلق مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - [03:09:23](#)

قال كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكروا مكرا حرصوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسرى ولا تذرنا ودا ولا يغوث ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد - [03:09:53](#)

ظلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما - [03:10:43](#)

انظروا للوقاحة قال انا فاتنا بما تعدنا. وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة. حددتنا بعذاب ومروا علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - [03:11:03](#)

روحوا قد جادلنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - [03:11:33](#)

فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - [03:12:03](#)

اذا نزل ومع الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امن به زوجة نوح اقرب الناس ما امن به. وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - [03:12:43](#)

ضرب الله فيها المثل. حتى زوجة نبي ما امن به. احد ابناؤه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقف. واوحى - [03:13:03](#)

فلا تبتأس بما كانوا يفعلون باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد في هذه اللحظة دعا نوح ربه قال ربي لا تذّر على الارض من الكافرين ديارا هذه رحمة بهم لان الله - [03:13:23](#)

عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة - [03:14:03](#)

ابداً بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ظلم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من - [03:14:33](#)

اين لي بالخشب صحراء؟ حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها - [03:14:53](#)

الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء - [03:15:13](#)

بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - [03:15:43](#)

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [03:16:01](#)

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلتاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج - [03:16:21](#)

قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - [03:16:45](#)

على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصية ابنه ثم ظل الناس زمنا وقرونا وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - [03:17:05](#)

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [03:17:25](#)

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - [03:17:45](#)

لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [03:18:05](#)

بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بادريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمره ان يمد في عمري. وادريس - [03:18:25](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا ترقى - [03:18:45](#)

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [03:19:05](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [03:19:25](#)

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - [03:19:45](#)

قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرسوا في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [03:20:05](#)

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه - [03:20:25](#)

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [03:20:45](#)

ليس بالضرورة كقروننا مئة عام بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [03:21:25](#)

سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [03:21:45](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلوا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [03:22:08](#)

وسواع ويغوث ويعوق ونصرة ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا بهم ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - [03:22:28](#)

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [03:22:48](#)

السلام لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا اله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [03:23:08](#)

ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. المملأ الذين يملأون الواجعة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [03:23:38](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال المملأ ومن قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال في ضلال مبين - [03:23:58](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [03:24:28](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - [03:24:48](#)

رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلفكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه المملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [03:25:08](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من المملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد المملأ على نوح عليه السلام قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي - [03:25:38](#)

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين يقول لك ايه يا نوح ارادنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا - [03:26:04](#)

اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح ارادنا بادي الرأي وما

نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة - [03:26:24](#)

قال يا قومي ارايتم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم - [03:26:44](#)

لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطك مالا. قال يا قوم ورايتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون

ويسجدون لله ولا يؤمنون - [03:27:14](#)

ولا اصنامكم ولا معبوداتكم ارايتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا - [03:28:14](#)

تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم - [03:28:44](#)

عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا - [03:29:04](#)

تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء مع هذا كله فلم يزداهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني. بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل - [03:29:24](#)

الانسان تأتبه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون نوح عليه السلام فهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب - [03:29:54](#)

اتخذ نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب الوجوه الفرار والاستكبار والعناد واسررت لهم اسرارا. انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبت - [03:30:24](#)

الله واستغفرتهم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لم لا تعظمون ربكم الذي خلق - [03:30:54](#)

مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام قال ربي كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر. وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل - [03:31:34](#)

ومكروا مكرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرى. وقالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواعا ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضل كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم - [03:32:04](#)

واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا للوقاحة فاتنا بما تعدنا وين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة مئتين سنة هددتنا بعذاب - [03:32:44](#)

ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح روحوا قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا - [03:33:14](#)

ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - [03:33:34](#)

فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال قال وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - [03:33:54](#)

اذا نزل ومع هارون الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امن به زوجة نوح اقرب الناس ما امن به. وضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح - [03:34:34](#)

ضرب الله فيها المثل. حتى زوجة نبي ما امن به. احد ابناؤه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله

عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقفل. واوحى الى نوح - [03:34:54](#)

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم حتى زوجتك حتى ولدك حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه - [03:35:15](#)

قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم تزداد اثما وكفرا وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر دعا نوح على قومه ان الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة. ابدأ - [03:35:45](#)

لصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولاً اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلاً. ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب - [03:36:25](#)

صحراء حتى الاشجار لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها اعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون - [03:36:45](#)

امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صناعتها وان كانت في الصحراء امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف - [03:37:15](#)

سيصنعه اصلاً ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - [03:37:35](#)

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - [03:37:52](#)

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلتاقم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلاً وسهلاً بكم من جديد في

حلقة من برنامج - [03:38:12](#)

قصص الانبياء. في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز اول البشر واسجد له الملائكة وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - [03:38:36](#)

على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته ابنه. ثم ظل الناس زمناً وقروناً وبعث الله عز وجل فيهم نبياً اسمه ادريس عليه السلام - [03:38:56](#)

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات

ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - [03:39:16](#)

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احداً في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - [03:39:36](#)

لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيراً في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - [03:39:56](#)

بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكاً من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - [03:40:16](#)

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعاً. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا الخير الكبير. هذا يشجع كل

انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - [03:40:36](#)

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلوا حملة الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - [03:40:56](#)

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا

يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - [03:41:16](#)

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي معي الان وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم - [03:41:36](#)

قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادريس في الارض ويأمرني ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [03:41:56](#)

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه - [03:42:16](#)

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [03:42:36](#)

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [03:43:16](#)

سواع يغوث يعوق نسر. هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفى الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [03:43:36](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلوا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [03:43:58](#)

وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر وجيل بعد اخر فاذا بالناس بدأوا يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - [03:44:18](#)

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دونه لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [03:44:38](#)

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام - [03:44:58](#)

وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم الملأ الذين يملأون الواجهة فجاءوا لنوح عليه السلام تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال - [03:45:38](#)

بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملأ وليس اي ضلال هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل - [03:45:58](#)

صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانه نبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم - [03:46:28](#)

بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول ولكني رسول من رب العالمين. ابلاغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [03:46:48](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملأ على نوح عليه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي - [03:47:28](#)

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين لك يا نوح ارادنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - [03:47:55](#)

ارادنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارايتم

أرأيتم ان كنت على بينة من ربي واتاهم - 03:48:25

انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - 03:48:45

ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم رأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - 03:49:25

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - 03:50:15

مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم. لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله - 03:50:45

عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء - 03:51:05

مع هذا كله فلم يزداهم الا فرارا. كلما دعوتهم فروا مني. بل كلما دعوتهم الى الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل الانسان تأتبه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه. بل اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يرون - 03:51:25
نوح عليه السلام فهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام يدعوهم الى الله جل وعلا ما ترك اسلوبا وان كلما دعوتهم لتغفر لهم. الاصابع في الاذان الثياب - 03:51:55

الوجوه الفرار والاستكبار والعناد انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدت الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة ترى يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين - 03:52:25

ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة لما لا تعظمون ربكم الذي خلقنا مع هذا كله كان عندهم ملك. وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى نوح عليه السلام. بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام - 03:53:05

قال ربي كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر وكان يأمرهم بعبادة غير الله عز وجل ومكروا مكرا حرصوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسرى وقالوا لا تذرن الهتكم - 03:53:35

ولا تذرن ودوا ولا سواعا ولا يغوث. ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد ضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوة من الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه السلام بعد الف سنة الا خمسين عاما - 03:54:15

انظروا للوقاحة فاتنا بما تعدنا. وبين العذاب الذي تزعمه؟ مئة سنة. مئتين سنة. هددتنا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شغفنا شيء. ما رأينا شيء. اين عذاب الله الذي تزعمه يا نوح - 03:54:45

روحوا قد جادلنا فاكتر تجدالنا فاتنا بما تعدنا فاتنا بما تعدنا ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب. ما يأس نوح عليه السلام مئة سنة بمئتي سنة الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه. بل كانوا يستهزئون به يقولون - 03:55:15

فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة قال وما انتم بمعجزين لن تعجزوا الله عز وجل ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه يصيبكم هذا العذاب. لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل - 03:55:45

اذا نزل ومع هاروا الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه. حتى زوجته ما امن به زوجة نوح اقرب الناس ما امن به ضرب الله فيها المثل. حتى زوجة نبي ما امن به. احد ابنائه. ما امن به. بل ما امن به الا القليل - 03:56:25

اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح ان باب التوبة قد اقف. واوحى فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. باب التوبة اغلق لن يؤمن احد بعد اليوم. حتى زوجتك. حتى ولدك. حتى اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح -

ربه قال هذه رحمة بهم لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم. واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه - [03:57:35](#)

ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه. ان يا نوح اصنع السفينة ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة. واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا - [03:58:05](#)

سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا؟ ومن اين اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب صحراء؟ حتى الاشجار لا توجد فيها لا اخشاب لا اشجار لا امور اصنع بها هذه السفينة كيف اصنعها - [03:58:25](#)

واصنع الفلك باعيننا ووحينا. هذا امر الله سيعلمك الله عز وجل كيف تصنعها ولا تخاطبني في الذين ظلموا. انهم مغرقون امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع هذه السفينة. فابدأ في صنعها - [03:58:45](#)

وان كانت في صحراء امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح؟ هل سيصنع نوح سفينة في صحراء بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة - [03:59:15](#)

وماذا سيفعل اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد - [03:59:33](#)

وبدأ في صناعة السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - [03:59:53](#)

وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في حلقة من برنامج قصص الانبياء في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله - [04:00:17](#)

عز وجل اول البشر. واسجد له الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس على التوحيد لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده - [04:00:37](#)

لشيث ابنه. ثم ظل الناس زمنا وقرونا. وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالتاس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم - [04:00:57](#)

على الخيرات وبأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر - [04:01:17](#)

الى ان الله عز وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس - [04:01:37](#)

كل الناس الى الله جل وعلا. ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام - [04:01:57](#)

قال له اذا رأيت ملك الموت فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم يا لهذا - [04:02:17](#)

الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلا حمله الملك الى السماء الدنيا - [04:02:37](#)

ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت - [04:02:57](#)

خوتي وماذا يطلب؟ قال ماذا يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره ان تؤجل في عمره مد له في العمر قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي - [04:03:17](#)

معي الان ، وكان الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحان الله. سبحان الله. قال ولم قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني - [04:03:37](#)

ربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين. فقبض الله عز وجل روحه - [04:03:57](#)

عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج عليه في سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب ادري - [04:04:17](#)

الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون ليس بالضرورة كقروننا مئة عام. بل ربما الف عام. ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم - [04:04:37](#)

الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود سواع يغوث يعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما - [04:05:17](#)

توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف - [04:05:37](#)

والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود وسواع ويغوث ويعوق ونصرة ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا - [04:05:59](#)

يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون - [04:06:19](#)

لله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه. فقال يا قومي اعبدوا الله يا قوم اعبدوا الله ما لكم - [04:06:39](#)

من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. الملاء الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [04:07:09](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال الملاء من قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [04:07:39](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب. الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [04:08:09](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح لانه نبي؟ لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - [04:08:29](#)

رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه الملاء مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [04:08:49](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من الملاء. امنوا لنوح عليه السلام. فرد الملاء على نوح عليه قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراد لنا بادي الرأي - [04:09:19](#)

وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين لك يا نوح ارادلنا اتعس الناس افقر الناس الضعفاء هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا اجلسوا معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما كبار القوم اما نحن الاغنياء. اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح - [04:09:46](#)

ارادلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة قال يا قومي ارايتم ارايتم ان كنت على بينة من ربي - [04:10:16](#)

انلزمكموها نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزمكم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون. قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا؟ نعطيك مالا. قال يا قوم - [04:10:36](#)

ورأيتم هؤلاء الضعفاء؟ المساكين الفقراء بهم ولكني اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل. انتم لا تفهمون. هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي. هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون غسيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم رأيتم هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني - [04:11:16](#)

افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون ثم قال لهم بانني لست ملكا ولا اعلم الغيب وما عندي خزائن السماوات والارض انا بشر - [04:12:06](#)

مثلي مثلكم لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. خمسين عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز - [04:12:36](#)

عز وجل وحده وينهاهم عن عبادة الاصنام. هل كان يدعو في الاسبوع مرة هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل صباحا ومساء. قال - [04:12:56](#)

مع هذا كله فلم يزدكم دعوتهم فروا مني بل كلما ما دعوت من الله عز وجل جعلوا اصابعهم في اذانهم. تخيل انسان تأتيه لتدعوه الى الله جل وعلا فيغلق اذنيه باصبعيه - [04:13:12](#)

اكثر من هذا كانوا يضعون الثياب على الوجوه حتى لا يروا نوحا عليه السلام جعلوه اصابعهم فيه اذانهم واستغشوا ثيابهم واصبوا واستكبروا استكبارا. كل اسلوب اتخذه نوح عليه السلام. يدعوهم الى الله جل وعلا. ما ترك اسلوبا. وان كلما دعوت - [04:13:42](#)

لتغفر لهم. الاصابع في الاذان. الثياب على الوجوه. الفرار والاستكبار. والعناد دعوتهم جهارا انظروا الى اسلوب نوح عليه السلام في الدعوة. قال اذا عبدتم الله واستغفرتكم ربكم جل وعلا يعطيكم خير الدنيا والاخرة - [04:14:12](#)

يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. اذا اردتم خير الدنيا والاخرة ما لكم ما لكم لم لا تعظمون ربكم الذي خلقكم؟ مع هذا كله كان عندهم ملك وهذا الملك كان ينهى الناس عن الاستماع الى - [04:14:42](#)

نوح عليه السلام بل كان يأمرهم بعبادة الاصنام. قال يزدده ماله وولده الا. كان هذا الملك عنده اموال عظيمة. وعنده اولاد كثر. وكان تأمرهم بعبادة غير الله عز وجل اه ومكروا مكرا كبيرا حرضوا الناس على عبادة الاصنام والوسواع ويغوث ويعوق ونسرى وقال - [04:15:22](#)

قالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا ولا يغوث ويعوق ونسرى وقد اضلوا كثيرا. ولا تزد الظالمين الا ضلالا نوح عليه السلام استمر في عبادتهم واستمر في دعوتهم الى الله جل وعلا وهم في عنادهم واصرارهم واستكبارهم بل جاءوا لنوح عليه - [04:16:02](#)

سلام بعد الف سنة الا خمسين عاما انظروا للوقاحة قد جادلنا فاكثرت جدالنا. فاتنا بما تعدنا. وين العذاب الذي تزعمه مئة سنة مئتين سنة حددت انا بعذاب ومر علينا الان ما يقارب الف سنة ما شفنا شيء ما رأينا شيء اين عذاب الله - [04:16:32](#)

الذي تزعمه يا نوح فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ان كنت صادقا نريد ان نرى هذا العذاب ما يأس نوح عليه السلام بمئة سنة بمئتي سنة. الف سنة الا خمسين عاما وهو لم ييأس من قومه - [04:17:02](#)

بل كانوا يستهزئون به يقولون فاتنا بما تعدنا رد عليهم نوح عليه السلام بكل ثقة بكل جرأة لن تعجزوا الله عز وجل. ان شاء الرب عز وجل انزل عليكم عذابه. يصيبكم هذا العذاب - [04:17:32](#)

لن تعجزوه ولن تقاوموا عذاب الله عز وجل اذا نزل. ومع هارون الى الله جل وعلا لم يؤمن به حتى اقرب الناس اليه حتى زوجته ما امن به. زوجة نوح اقرب الناس ما امن به. وضرب الله مثلا - [04:18:12](#)

للذين كفروا امرأة نوح ضرب الله فيها المثل حتى زوجة نبي ما امن به. احد ابنائه ما امن به بل ما امن به الا القليلون. اكثرهم ضعفاء ومساكين. واوحى الله عز وجل الى نوح - [04:18:32](#)

ان باب التوبة قد اقفل واوحى الى نوح ان يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس فلا تبتأس بما كانوا يفعل باب التوبة اغلق. لن

يؤمن احد بعد اليوم. حتى زوجتك حتى ولدك حتى - 04:18:52

اقرب الناس لن يؤمن احد. في هذه اللحظة دعا نوح ربه هذه رحمة بهم. لان الله عز وجل لو تركهم لازدادوا اثما وكفرا. وازداد عذابهم.

واذا ولدوا لن يلدوا الا الفاجر الكافر - 04:19:22

انك ان تذرهم يضلوا عبادك. ولا يلدون الا فاجرا دعا نوح على قومه ان يهلكهم الله عز وجل. فلما دعا عليهم اوحى الله اليه ان يا نوح

اصنع السفينة. ابدأ بصنع سفينة في صحراء. سفينة في صحراء قاحلة - 04:19:42

واصنع الفلك الفلك السفينة. هذا امر الله جل وعلا. سيبدأ العذاب لكن اولا اصنع هذه السفينة. في صحراء ولم السفينة اصلا ومن اين

اصنع سفينة في صحراء؟ من اين لي بالخشب؟ صحراء حتى الاشجار لا لا توجد فيها. لا اخشاب لا اشجار - 04:20:12

لا امور اصنع بها هذه السفينة. كيف اصنعها؟ هذا امر الله يعلمك الله عز وجل كيف تصنعها امر الله عز وجل لك يا نوح ان تصنع ما

هذه السفينة؟ فابدأ في صناعتها وان كانت في صحراء. امر الله ستري ما الذي يحدث يا نوح - 04:20:32

هل سيصنع نوح سفينة في صحراء؟ بل كيف سيصنعها اصلا؟ ولا توجد فيها اشجار. من سيعلمه صناعة هذه السفينة وماذا سيفعل

اذا صنع هذه السفينة؟ هل تتوقعون ان قومه سيتركونه يصنع هذه السفينة؟ هل سيدعه الناس وهو يصنع سفينة - 04:21:12

في صحراء الامر غريب. مستغرب على نبي من انبياء الله. بعد ان كان يدعوهم الى الله ترك الدعوة لن يؤمن احد وبدأ في صناعة

السفينة. ماذا سيقول قومه له؟ وما موقف ابنه معه؟ وماذا سيحصل لقوم نوح؟ وكيف - 04:21:34

سينزل عليهم عذاب الله جل وعلا هذا كله سنعرفه باذن الله عز وجل في الحلقة المقبلة. حتى نلقاكم استودعكم الله والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في

حلقة من برنامج - 04:21:54

قصص الانبياء. في الحلقة الماضية كنا نتكلم عن نبي الله ادم عليه السلام الذي ارسله بل خلقه الله عز وجل اول البشر واسجد له

الملائكة. وكان اول نبي في الارض. ادم عليه السلام توفاه الله عز وجل. وظل الناس - 04:22:18

على التوحيد. لقرون طويلة لا يعبدون الا الله جل وعلا. واوصى ادم عليه السلام من بعده بوصيته ابنه. ثم ظل الناس زمنا وقرونا

وبعث الله عز وجل فيهم نبيا اسمه ادريس عليه السلام - 04:22:38

اما ادريس فهو نبي وليس برسول. فلم يأت بدين جديد. فالناس لا زالوا يعبدون الله جل وعلا. لكن جاء يذكرهم على الخيرات

ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فادريس عليه السلام نبي من انبياء الله جل وعلا. بل كان من انشط - 04:22:58

من دعا الى الله جل وعلا ما ترك احدا في الارض الا وعلمه الخير. وذكره بالمعروف ونهاه عن المنكر. حتى وصل به الامر الى ان الله عز

وجل اوحى الى ادريس اي يا ادريس ما من يوم الا ويكتب لك مثل عملك - 04:23:18

لاهل الارض كلهم. كل الناس الذين كانوا موجودين. لم؟ لان من دل على خير فله مثل اجر فاعله. فادريس كل الناس الى الله جل وعلا.

ونصحهم وذكرهم فكان كل من يعمل خيرا في ميزان من؟ ادريس عليه السلام. فرح ادريس بهذا - 04:23:38

بل انه دعا ربه ان يمد في عمره. وفي يوم من الايام رأى ملكا من الملائكة. فاذا بابريس عليه السلام قال له اذا رأيت ملك الموت

فاطلب منه ان يؤخر في عمري. ان يمد في عمري. وادريس - 04:23:58

عليه السلام يعلم ان كل يوم في ميزان حسناته عمل اهل الارض جميعا. يا لهذا الفضل العظيم. يا الخير الكبير. هذا يشجع كل انسان

على ان يعلم الناس على الخير. ادريس عليه السلام قال هذا للملك. فقال له الملك ولم لا - 04:24:18

الي الى السماء احملك الى السماء فتكلم ملك الموت. وفعلنا حملة الملك الى السماء الدنيا ثم السماء الثانية. ثم السماء الثالثة. ثم السماء

الرابعة. فاذا بهم يجدون ملك الموت. فسلم عليه الملك - 04:24:38

فقال له الملك قال ان ادريس عليه السلام يسلم عليك يا ملك الموت. فرد عليه السلام فقال له ملك الموت وماذا يطلب؟ قال ماذا

يطلب؟ قال ادريس يريد منك ان تمد في عمره. ان تؤجل في عمره. مد له في العمر - 04:24:58

قال ولم يريد هذا؟ قال يريد هذا حتى يزداد في عمله. فقال ملك الموت واين ادريس الان؟ قال ادريس معي ادريس معي الان وكان

الملك في السماء الرابعة. فقال ملك الموت سبحانه الله. سبحانه الله. قال ولم - [04:25:18](#)

قال امرني ربي ان اقبض روح ادريس في السماء الرابعة. فقلت في نفسي وكيف هذا؟ ادرس في الارض ويأمرني وربي ان اقبض روحه في السماء الرابعة الامر غريب. وانا نازل وجدته قد صعد الى السماء الرابعة. فقال له الملك الذي حمل - [04:25:38](#)

ادريس قال وكم بقي من عمر ادريس من اجله؟ قال لم يبقى له طرفة عين فقبض الله عز وجل روحه عن طريق ملك الموت في السماء الرابعة. وظل ادريس عليه السلام في السماء الرابعة. حتى مر النبي عليه الصلاة والسلام في المعراج. عليه - [04:25:58](#)

سلم عليه وقال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح واذكر في الكتاب ادري الى السماء الرابعة وظل فيها وقبض فيها. انه نبي من انبياء الله عز وجل بعث وتوفي في السماء الرابعة زمنا. فمن وفاة ادم عليه السلام ظل الناس عشرة قرون - [04:26:18](#)

ليس بالضرورة كقرننا مئة عام. بل ربما الف عام ظلوا سنوات طويلة على التوحيد. حتى جاء اليوم الذي تحقق الشياطين فيه ما ارادت في الارض. كان هناك رجال صالحون في الارض يعبدون الله عز وجل. ود - [04:26:58](#)

سواع يغوث ويعوق نسر هؤلاء خمسة رجال صالحين. كانوا يعبدون الله عز وجل واحبهم قومهم. فلما توفاهم الله عز وجل توفي الخمسة الصالحين جاءت الشياطين الى قومهم. فقالت لهم لو انكم صورتم لهم صورا - [04:27:18](#)

اجعلوا لهم تماثيل. يذكرونكم عبادة ربكم. يشوقونكم لعبادة الله عز وجل. اجعلوا لهم صورا تماثيل. الهدف والنية في البداية كانت نية صالحة حتى يذكرونهم بعبادة الله عز وجل. وفعلوا جعلوا هناك اصنام وتماثيل لهم ود - [04:27:40](#)

وسواع ويغوث ويعوق ونسرى ومع الايام ذهب جيل بعد اخر. وجيل بعد اخر. فاذا بالناس بدأوا يتوسلون بهم. ثم بدأوا يتبركون بهذه الاصنام. ثم بدأوا يعظمون هذه الصور حتى عبدوهم من دون الله عز وجل. واول - [04:28:00](#)

من عبد من دون الله ود. ولهذا كانت الناس تسمي عبد ود. فهذا ود كان رجلا صالحا. لكنه عبد من دون الله عز وجل. فارسل الله عز وجل اول رسول الى الارض. ليأتي بدين جديد. من؟ انه نوح عليه - [04:28:20](#)

سلام. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله اه يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - [04:28:40](#)

ملأوا كبار القوم الرؤساء الحكام الاغنياء الاثرياء وجهاء القوم. اول من تصدى لنوح عليه السلام وكعادة الرسل اول من يتصدى لهم كبراء القوم. المأ الذين يملأون الواجهة. فجاءوا لنوح عليه السلام - [04:29:10](#)

تعرفون ماذا قالوا لنوح؟ قالوا لنوح عليه السلام يا نوح ان الذي تدعون اليه ضلال مبين. ليس اي ضلال بل ضلال مبين. قالوا من الذي قال؟ قال المأ ومن قومه انا لنراك في ضلال. وليس اي ضلال. في ضلال مبين - [04:29:30](#)

هل رد عليهم نوح عليه السلام؟ وانظروا الى العجب الذي يدعو الى التوحيد والى عبادة الله عز وجل صار هو في ضلال وانتم يا من تعبدون التماثيل والاصنام وتشركون بالله انتم العقلاء. وانتم اهل العقل والفهم - [04:30:00](#)

اما الذي يدعو الى عبادة الله في ضلال مبين. كيف رد عليهم نوح؟ لانه نبي. لانه يعرف كيف يدعو الى الله عز وجل. ما سب ولا شتم بل قال قال يا قوم ليس بي ضلالة. قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني - [04:30:20](#)

رسول ولكني رسول من رب العالمين ابلاغكم واعلم من الله ما لا تعلمون رد عليه المأ مرة اخرى. ماذا قالوا له؟ من امن مع نوح؟ امن امن مع نوح عليه السلام الفقراء - [04:30:40](#)

المساكين الضعفاء. لكنهم كانوا اعقل من المأ. امنوا لنوح عليه السلام. فرد المأ على نوح عليه قالوا يا نوح ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضي لنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا من فضل - [04:31:10](#)

بل نظنكم كاذبين. من هؤلاء الذين حولك يا نوح؟ ارادنا. اتعس الناس افقر الناس الضعفاء. هؤلاء الناس الذين لا يزوجون ولا ينكحون ولا نجلس معهم. هؤلاء الذين امنوا معك. اما - [04:31:40](#)

اكبر القوم اما نحن الاغنياء اما نحن الاثرياء فاننا لا نؤمن بك يا نوح. ارادنا. بادي الرأي وما نراه علينا من فضل. بل نظنكم كاذبين. فرد عليهم نوح عليه السلام. شوفوا الحجة. قال يا قومي ارأيتم - [04:32:00](#)

واتني رحمة من عنده انلزمكموها. نحن لا نجبركم على ديننا. ليس في الدين اكراه. لن نلزم على هذا الدين. ان شئتم امنتم وان شئتم لم تؤمنوا. انلزمكم او انتم لا زالوا يعاندون لا زالوا يصرون قالوا يا نوح ماذا تريد؟ تريد مالا - [04:32:20](#)
نعطيك مالا قال يا قومي على الله ورأيتم هؤلاء الضعفاء المساكين الفقراء اراكم اراكم قوما تجهلون انتم في جهل انتم لا تفهمون
هؤلاء الضعفاء المساكين الذين حولي هؤلاء الذين يصلون ويسجدون لله ولا يؤمنون بتمثيلكم ولا اصنامكم ولا معبوداتكم رأيتم -

[04:33:00](#)

هؤلاء المساكين لو طردتهم فان الله عز وجل سيعاقبني طردتهم افلا تذكرون تذكروا افهموا اعقلوا ان هؤلاء الضعفاء لو طردتهم فان
الله عز وجل سيعاقبني. من ينصرني من الله ان طردتهم. افلا تذكرون؟ ثم قال لهم - [04:33:50](#)
انني لست ملكا ولا اعلم الغيب. وما عندي خزائن السماوات والارض. انا بشر. مثلي مثلكم. لكني اول رسول بعثني الله عز وجل اليكم
لتعبدوا الله وحده لاني اخاف عليكم عذابا يوم عظيم - [04:34:20](#)

عاما تسعمئة وخمسون عاما يدعو الى الله جل وعلا. يأمرهم بعبادة الله عز وجل وحده. وينهاهم عن عبادة الاصنام هل كان يدعو في
الاسبوع مرة؟ هل كان يدعو في اليوم ساعة؟ ابدا. تسعمئة وخمسون عاما كان يدعوهم الى الله عز وجل - [04:34:40](#)

[04:35:00](#) صباحا ومساء